mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

وَيَعفُواْ عَن كَثِير خطبة الجمعة 13 01 4102 من مسجد التقوي بمدينة دمياط للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويغني ويقني ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي خزائن كل شيء بيديه - 00:00:44

ومنتهى الامور كلها اليه لا اله الا الله فعال لما يريد لا راد لما قضاه الله ولا مانع لما اراده الله سبحانه وتعالى ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:14

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة وبلغ الرسالة فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فدائما وابدا - 00:01:43

وفي خضم الفتن المتلاطمة وفي خضم النوازل العارضة علينا ان نستعين بالله سبحانه وان نقبل على كتابه عز وجل وعلى سنة رسوله الامين صلى الله عليه وسلم نستضيء بهما ونستبصر - 00:02:07

فدوما المخرج في تقوى الله سبحانه ثم كتاب الله منارات اياته منارات وبصائر نستنير بها ونستبصر قال الله سبحانه قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. وقال الله سبحانه ايضا - 00:02:33

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يادي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم فعلينا بكتاب الله وعلينا بسنة رسول الله - 00:03:06

صلى الله عليه وسلم فيتناول في هذا المقام بعض الايات من سورة الشورى بالبيان سائلا الله ان ينفعنا واياكم بكتابه وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فكتاب الله كتاب مبارك - 00:03:30

ومن بركات هذا الكتاب العزيز انك اذا تلوته تثاب واذا استمعت اليه ترحم واذا تعلمته ترتفع درجتك وتستبصر به وتستنير وتستضيء وتستجلب بذلك محبة الله لك وتدخل في الخيرين اذ النبي قال - 00:03:54

خيركم من تعلم القرآن وعلمه وتدخل كذلك في الربانيين اذ الله قال ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون فهذا شيء من بركات هذا الكتاب العزيز فضلا عن انه يشفع لك يوم القيامة - 00:04:24

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا يوم القيامة لاصحابه اقرأوا البقرة وال عمران. فانهما تحاجان عن صاحبهما يوم القيامة. تأتيان كغاممتين او غايتين من طير صواف - 00:04:54

تحازان عن صاحبهما يوم القيامة وتعلمك لاية من كتاب الله. خير لك من ناقة وتعلمك لايتين خير لك من ناقتين ومن اعدادهن من الابل. فلذا لزم التذكير بكتاب الله يقول تعالى في ايات من سورة الشورى مطلعها - 00:05:19

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون يذكر الله سبحانه وتعالى برحمته بعباده ويحثهم على التوبة والانابة اليه. بقوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده - 00:05:48

يقبل رجوع العباد اذا رجعوا اليهم فما ارتكبت من جناية ومهما فعلت من كبيرة ومهما وقعت في معصية واردت ان ترجع الى الله قبل

مماتك فابواب التوبة لك مفتوحة ويفرح الله برجوعك اليه - 00:06:12
وقدومك اليه ولقد قال تعالى في كتابه الكريم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ورسوله الامين يقول - 00:06:39
ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وقال ان للتوبة بابا مفتوحا لا يغلق حق حتى تطلع الشمس من مغربها فمهما ارتكبت من جناية - 00:07:04
فباب التوبة لك مفتوح فبادر بالرجوع ولا تيأس من رحمة الله فان اليأس من رحمة الله والقنوط من رح الله كبيرتان من الكبائر قال تعالى انه لا ييأس من روح الله - 00:07:30
الا القوم الكافرون وقال الخليل عليه السلام ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقد ذكر فريق من اهل العلم في تفسير قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. ذكروا اقوالا منها - 00:07:55
ان من الالقاء باليد الى التهلكة ان يذنب الشخص الذنب فيقول لن يغفر لي فيترك الاستغفار فاذا ترك الاستغفار فقد هلك او القى بيديه وبنفسه الى التهلكة فاياك ان تيأس من رحمة الله. فربك يفرح برجوعك اليه. قال النبي - 00:08:20
صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم كان بفلاة من الارض. ومعه راحلته عليها زاده طعامه وشرابه فاضل راحلته فبحس عنها فلم يجدها فاستسلم للموت. ايس من رجوع الراحلة اليه. عليها وهو في الصحاري. الطعام والشراب - 00:08:52
فنام مستسلما للموت واضعا خده على يده فنام فاستيقظ فاذا بالراحلة عند رأسه فقال من شدة فرحه اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح فالله يفرح بك اذا رجعت اليه - 00:09:25
واذا اقبلت عليه فرحا اشد من فرح هذا الذي وجد راحلته بعد ان اضلها وكاد ان يهلك وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات تتجاوز عنها ولا يؤاخذ بها كثيرا - 00:09:52
كثيرا ويعلم ما تفعلون حث على مراقبة الله فاينما كنت فان الله يراك ويعلم ما تصنع فلتحرص على ان تقوي في نفسك مراقبة الله عز وجل عليك ان تسعى كي يقوى عندك - 00:10:14
كي تقوى ملكة مراقبة الله التي هي منزلة الاحسان التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيانها الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:10:40
ولقد قال لقمان لولده يعلمه هذا الاصل اصلا عزيما الا وهو مراقبة الله سبحانه. قال له يا بني انها اي المعمولة التي تعملها من حسنة او سيئة انتقوا اي في صغرها - 00:11:01
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة اي عملت في صخرة احاطت بك او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. يعلم ولده هذا الاصل. يا بني ان كنت داخل - 00:11:23
في صخرة والصخرة محيطة بك من كل الجوانب فعملت عملا الله سيوافيك به يوم القيامة وكذلك اذا كنت في اي مكان في السماوات وعملت عملا فان الله سيوافيك به يوم القيامة - 00:11:46
وكذا اذا كنت في اي مكان في الارض فلا تظن انك تخفى على الله فان الله يأتي بما عملته يوم القيامة وان دق وان صغر وان كان من العلماء من اورد وجها اخر - 00:12:08
من وجوه التفسير لقوله انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة قال اللقمة المقسومة لك والرزق المقسوم لك سيأتيك في اي مكان كنت ولو كنت داخلا في صخرة او في قمة جبل او في بئر سحيق او في اي مكان في السماء - 00:12:28
سيأتيك الرزق الذي كتبه الله لك الشاهد اننا نرجع الى ايات الشورى ويعلم ما تفعلون فهذا حث على مراقبة الله فتدرب على هذا تدرب على تقوية امر المراقبة في نفسك وامر الاخلاص في نفسك - 00:12:58
اسأل الله ان يرزقك ذلك اولا ثم تدرب عليه قم من الليل والناس نيام حتى زوجتك لا تشعر لا تشعر بك فصل والناس نيام. يقوى عندك امر المراقبة تتقوى فيه - 00:13:25

تصدق بصدقة في السر حتى لا تعلم شمالك ما تنفق يمينك تقوى عندك المراقبة. امور بها تزداد خشيتك ومراقبتك لله سبحانه ويعلم ما تفعلون. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده - 00:13:51

لذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الواحد يستغفر الله مائة مرة قال والله اني استغفر الله واتوب اليه في اليوم مئة مرة بل احيانا في المجلس الواحد - 00:14:14

كما قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد رب اغفر لي ربي اغفر لي او ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. سبعين مرة في المجلس الواحد - 00:14:37

فاجعل لنفسك وردا من الاستغفار تدفع به عنك المصائب. فالله يقول وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. تدفع عنك سائر الخسائر في المال المصائب في البدن المصائب في الاولاد وغير ذلك. يدفع عنك بسببك - 00:14:58

بالاستغفار وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اخواني قال الله سبحانه ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد قوله تعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:15:22

من العلماء من قال يستجيب هنا بمعنى يجيب. اي ويجيب الله الذين امنوا وعملوا الصالحات اذا سألوه ويعطيهم اكثر مما سألوه فهذا قوله ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله. فقد تقول يا رب ارزقني بالف جنيه. ترزق بعشرة - 00:15:50

يزيدك الله اكثر مما سألت قال العلماء ام موسى لما حملت بولدها موسى عليه السلام خشيت عليه اثناء الحمل خشية اذا ولدت ستأتيه شفار الذباحين والمواسي والسيوف والسكاكين لفصل رأسي عن جسمه اذا وضع. فدعت دعت ربها بماذا - 00:16:25

ان يسلم ولدها وان يحفظ ولدها فماذا كان سلم الله ولدها وكانت تدخل قصر فرعون ترضع ولدها كيف شاءت وتأتيها الهدايا والاتحافات. وتشفع فتقبل شفاعتها. وصدق الله اذ قال انا رادوه اليك - 00:16:57

وجاعلوه من المرسلين قال تعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله فلا تمل من دعاء الله بل اكثر من دعائه. واكثر من رجائه اسأله كل ما تريد هو يحب منك ذلك - 00:17:27

حتى اذا اعتراك هم يا رب اصرف عني هذا الهم اذا تضايقت يا رب اصرف عني هذا الضيق ابتليت بجار سوء يا رب اصرف عني جار السوء شوكة دخلت في رجلك - 00:17:52

يا رب اصرف عني هذه الشوكة اسأل الله ان يرفع عنك وعن المسلمين كل بلاء وان يحل بك كل خير ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله وكما قال العلماء - 00:18:13

الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب واستأنسوا لذلك بقول الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعائي سيدخلون جهنم داخرين سيدخلون جهنم داخرين فاكثر من سؤال الله - 00:18:35

لا تمتنع من ان ترفع يديك وانت ذليل لله سبحانه لا تمتنع من ان تدعو الله وانت في سجودك وتظهر ضعفك وزلك وانكسارك بين يدي الله وتلح في الدعاء افعل زلك ولا تتردد. وجه اخر في قوله ويستجيب الذين امنوا - 00:19:05

الصالحات اي لربهم اذا امرهم. فاذا استجابوا له زادهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد والنظم القرآني خير نزم فقد يقول قائل انا دعوت الله ان ارزق بمال كثير وان اصبح مليونير - 00:19:30

فلماذا لم تجب دعوتي فيقول تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير بصير خبير بصير فكل الامور تجري بقدر وانت ترى المطر ينزل من السماء - 00:19:54

كما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر ولو شاء الله لاستمر المطر. فاغرق قال ارضى ومن عليها ولو شاء الله لمنع المطر فتلفت الزروع وهلك الناس وهلكت الماشية ولكن ينزل بقدر ما يشاء. فالغيث لو ازداد غرق الناس. ولو امتنع - 00:20:25

لهلك الناس جوعا وعطشا كذلك. فالله ينزله بقدر. وهكذا الارزاق. ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض لبغوا في الارض كما قال سبحانه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - 00:20:56

ان رأى نفسه مستغنيا عن الناس بدأ في الطغيان. وكما قال الله سبحانه ايضا واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه وكما قال ثم

اذا خولناه نعمة منا لاسيما كان يدعو اليه من قبل. وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله - 00:21:20
فاكثر الناس يخفقون وينهزمون امام فتنة المال وذكر في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذين ابتلوا الاقرع والابرص والاعمى فقراء مصابون بالداء. هذا اقرأ وفقير هذا اعمى وفقير ذاك ابرص وفقير. فابتلوا - 00:21:49
بملك يمر عليهم في صورة رجل يسأل كلا مرادا احدهما يقول اسأل الله شاة اتزود بها او ابلا كل يقول مرادا وان يذهب الله عني فابتلوا في حديث طويل فاخفق الابرص والاقرع وقالوا انما ورثنا المال كابرا عن كابر - 00:22:21
ورفض ان يتصدق ورفض احدهم ان يتصدق بشاة مع ان له وديان من الشياه رفض احدهم ان يتصدق ببقرة مع ان له وديان من البقر والثالث الاعمى وفقه الله فالحاصل ان الله قال ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض - 00:22:49
ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. تيأس انه لا رزق. وانك ستهلك وان الاولاد سيضيعون. فاذا برزق الله يأتيك وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما - 00:23:17
وينشر رحمته حتى تعم الكافر ايضا. وهو الولي الحميد وهو الولي الحميد ومن اياته الدالة على قدرته. والدالة على وحدانيته. خلق السماوات والارض بما فيهما وما بث فيهما من دابة - 00:23:43
وما نشر فيهما وفرق من الدواب. فهذه امة النمل تسير تبحس عن رزقها في فصل الصيف تراها تمشي مرتبة لها قائد يقودها تأتي بالقمحة حبة القمح تفتتها وتحملها وترجى تخزنها وتذهب كرة ثانية. وثالثة - 00:24:07
امة من الامم تعيش كما نعيش. تتخاطب فيما بينها. كما اننا نتخاطب. انتقل الى امة النحل وما اعظمها من امة انتقل الى امة القطط وسائر الامم دواب الله ونشرها خلقها دال على قدرة الله. وعلى عظمة الله وكلها تسبح لله - 00:24:32
احمد الله تكبره وتوحده وتجله. الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. لكن الانسان ليس كذلك وكثير من الناس - 00:25:02
وكثير حق عليه العذاب قال تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ان يجمعهم يوم القيامة في الوقت الذي يريده الله. فحتى الدواب ستحشر. تحشر لماذا - 00:25:22
تحشر ومن مقاصد حشرها القصاص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدون الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء. ومر عليه الصلاة والسلام مع الزبير بشاتين تنتطحان - 00:25:49
فسأله اتدري فيما تنتطحان؟ قال الله ورسوله اعلم. قال لكن الله يدري وسيأخذ للمظلوم ممن ظلمتها او كما قال عليه الصلاة والسلام قال تعالى وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ثم يبين الله جوابا على سؤال قد يرد على اذهان الكثيرين - 00:26:11
فيقول تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ان يتجاوز عن كثير لا يؤاخذ الناس به. والا لو اخذ الناس به ما ترك على ظهرها من دابة - 00:26:39
قال تعالى وما اصابكم من مصيبة؟ اية مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ورد ان ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه خرجت في يده دملة فنظر اليها وقال استغفر الله - 00:26:59
استغفر الله فقال له قائل في ذلك ما وجه استغفارك يا ابا ايوب من الدمول التي زهرت في يدك قال وما يجريني لعلها بذنبي والله يقول وما اصابكم من مصيبة - 00:27:24
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قد تحل بك خسارة في المال بذنبك قد تتمرد عليك زوجتك بذنبك قد تفاجأ بابنتك تغازل شابا بذنبك قد تفاجأ بمال يسرق منك بذنبك - 00:27:44
فالبلايا تسلط ومن اسباب تسليطها في كثير من الاحيان. الذنوب. فلذا لزمنا ان نكثر من الاستغفار لزمنا ان نكثر من الاستغفار للاية الكريمة. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. فالبلاء - 00:28:08
على الامم وعلى الافراد وعلى الشعوب وعلى الجماعات بذنوب ترتكب ومعاصي تقترف فاذا تابوا تاب الله عليهم ورحمهم فمن مقاصد تسليط البلاء على العباد ارجعوهم الى الله. قال الله سبحانه - 00:28:31

وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء بالشدة والضر في البدن والفقر. لماذا؟ قال تعالى لعلهم يتضرعون. لعلهم وقال تعالى فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم - 00:28:56

وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون وقال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات. لماذا؟ لعلهم يذكرون. لعلهم يذكرون. فامام اي حدث انظر ماذا استفدت من هذا الحدث - 00:29:22

امام اي مشكلة تحصل في البلاد او بين العباد انظر ما الذي استفدته انت هل اقتربت من الله بسبب هذا الحدث ام ابتعدت ان كنت اقتربت فهذا المأمول والمحمود والمنشود - 00:29:47

واذا كنت ابتعدت عن طريق الله فهذا الدار المضر اي حادثة تحدس انظر هل انت اقتربت معها الى الله ام انك ابتعدت عن طريق الله اذا كنت اقتربت من الله فهنيئا لك - 00:30:04

حتى وان اصبت بضر في بدنك او قلة في ما لك لكن اقتربت بقلبك وعملك على الله فالحمد لله على هذا الذي ردني الى الله سبحانه وتعالى. الحمد لله على هذا الحدث الذي رجعني - 00:30:24

الى الله سبحانه وتعالى اما اذا استفدت بالحدث بعدا عن طريق الله حتى وان اغتنيت حتى وان اوفيت من الحدس فلا تظن انك على خير وانت بعيد عن طريق الله سبحانه وتعالى - 00:30:44

فاستفيدوا ايها الاخوة من الاحداث التي تمر بكم رجوعا الى الله وانابة واخباتا الى الله سبحانه. لعل الله ان يكشف الضر وعن امة محمد صلى الله عليه وسلم الا واستغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:31:04

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ففي مثل هذه الايام من الاف من السنين قد مرت كان ثم مطاردة مسيرة وسمى كرب عظيم اذ كان فرعون وجنده يطاردون موسى عليه الصلاة والسلام - 00:31:23

وبكل قوته وبكل ضجه وضجيجه وجنده وعتاده يطارد موسى مع بني اسرائيل موسى عليه السلام يمعن في الفرار ومن معه وفرعون وجنوده يمعنون في الاسراع لملاحقة موسى عليه السلام ومن معه - 00:31:51

ويتوعدهم بالقتل وتقطيع الايدي والارجل من خلاف هذه كانت في مثل هذه الايام مطاردة مسيرة صوب البحر الاحمر صوب البحر الاحمر موسى وبنو اسرائيل يتجهون مسرعين للنجاة والفرار والاخر بجنوده وجحافله - 00:32:18

يلاحقونهم فاشتد الكرب واشتد وحال وكاد البلاء ان يحل وان ينزل تراءى الجمعان تراءى الجمعان رأت فئة فرعون فئة موسى فاستبشروا بانهم سيقتلونهم وسيبيدونهم. ورأت فئة موسى جند فرعون فايقنوا بالهلاك. قالوا لنبيهم موسى - 00:32:47

عليه السلام انا لمدركون الامر قد قضي سيقضى علينا ستقطع الايدي والارجل من خلاف انا لمدركون ولكن ثقة المؤمن بالله لا تنقطع فالذي يكشف الضر ويجيب المضطر هو الله. فقال الكليم عليه السلام - 00:33:17

مقولة الانبياء نحو التي قالها النبي لابي بكر اذ كانا في الغار وصاحبه يقول له يا رسول الله لو ابصر احدهم تحت قدم لو نظر احدهم تحت قدميه لابصرنا فيقول يا ابا بكر ما ظنك باثنين - 00:33:45

الله ثالثهما فقال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا لن ندرك ابدا. لن يضيعنا الله سبحانه وتعالى. قد وعدني وعدا حقا كلا ان معي ربي سيدين انما يا ربي صيادين فاوحي اليه - 00:34:08

ان اضرب بعصاك البحر فانفلق. فكان كل فرق كالطود العظيم انشق البحر انفلق فلقتين عظيمتين بينهما يبس ممر يابس ان اسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر انسا. لا تخاف دركا ولا تخشى. تجاوز موسى - 00:34:34

عليه السلام وجنوده ومن معهم من بني اسرائيل المستضعفين. تجاوزوا البحر وكان بالامكان ان يقف فرعون متأملا ما الذي حدس البحر ينشق معجزة حصلت. كان له ان يقف مفكرا حتى ينظر ما الذي حدث لكن - 00:35:03

الله قربه كما قال وازلفنا سم الاخرين. اي قربنا هنالك فرعون وجنوده فلم ترددوا لاقتحام البحر فلما اقتحموه وسلم الله موسى ومن معه. هذا البحر كما كان فأهلك الله فرعون ومن معه وسلم الله موسى ومن معه. في مثل هذه الايام التي نحن - 00:35:30

الا يا مقبلون يوم عاشوراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فوجد اليهود يلعبون فسأل ما هذا قالوا هذا يوم نجى

الله فيه موسى من الغرق واغرق الله فرعون ومن معه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:01
نحن احق بموسى منهم نحن اولى بموسى منهم فصام عاشوراء وامر بصيامه واستمر صومه فرضا على المسلمين الى ان نزل رمضان فنسخت الفرضية وبقي الاستحباب بقي الاستحباب اذ النبي قال احتسب على الله - 00:36:30
ان صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية فيا هنيئا له من وفق لصيام يوم عاشوراء يا هنيئا له بمغفرة الذنب واقالة الاسرى ونحو الخطيئة يا هنيئا له من فعل ذلك. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:58
قبل موته بعام لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع ولكن اعجلته المنية فمات ولم يدرك عاشوراء المقبلة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا فان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. كان - 00:37:27
اذهبوا الى ان الذي يصام هو يوم التاسع من شهر الله المحرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لان عشت الى قابل لاصومن التاسع اما الجمهور فقالوا الذي يصام العاشر ويستحب صيام التاسع كذلك. لان النبي تمنى ان لو عاش - 00:37:54
لصام اليوم التاسع ايضا صلوات الله وسلامه عليه. فيا هنيئا له من وفق لصيام التاسع والعاشر من هذا الشهر الكريم يا هنيئا له من رزق ذلك. فاستعينوا بالله استعينوا بالله على صيام هذين اليومين - 00:38:22
واسألوا الله سبحانه وتعالى التوفيق لزلك. فما زال العبد يتقرب الى الله بالنوافل حتى يحبه اذا احبه كان سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. الحديث وايضا يعني اللغو من درب اولاده على الصيام. قالت الربيع بنت معوذ كنا نصوم عاشوراء - 00:38:49
ونصومه صبياننا. فاذا جاء احدهم جعلنا له اللعبة من العين اي من الصوف حتى تعني حتى ينشغل حتى تغرب عليه الشمس. فصوموا عاشوراء. وصوموه ابناء وصوموه نساءكم بل وصوموا معه التاسع تسعدوا الصائمين والصائمات الى قول - 00:39:19
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه بين وجهي وبين النار سبعين خريفا. وقد قال عليه الصلاة والسلام ايضا افضل الصيام بعد رمضان - 00:39:48
شهر الله المحرم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. فالصوم في مثل هذه الايام مستحب ومحمود مستحب ومحمود عموما في شهر الله المحرم فاكثروا من الصوم فيه بارك الله فيكم والمحرم كما لا يخفاكم من الاشهر الحرم - 00:40:08
فهي ذو القاعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم ورجب مضر الذي بين ماذا وشعبان؟ وقد قال تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم فمقابل ظلم النفس نعمل الخيرات. فمن كانت له رحم مقطوعة - 00:40:40
فليبادر بوصلها من كان عاقا لابويه او احدهما فليبادر بالبر من كان اساء الى الجار. فالجار حتى الجار في العمل. حتى الجار في المحلات في الدكاكين ما زال جبريل يوصيني بالجار - 00:41:05
يقول كما قال العلماء يا محمد استوص خيرا بالجار احسن اليه اكرمه ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الى قوله. والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب - 00:41:29
السبيل فاحسنوا الى الجيران وصلوا الارحام وبر الاباء والامهات كونوا مباركين على الناس. كونوا مباركين نفاعين لخلق الله ليحنوا غنيكم على فقير ليرحم قويكم ضعيفكم ليشفع ذو الشفاعات منكم لاخوانه الضعفاء الذين - 00:41:54
لا يحتاجون الى شفاعات وسمى سنة مهجورة الا وهي سنة اطعام الطعام. سئل صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير يا رسول الله؟ الحديث في الصحيحين اي الاسلام خير يا رسول الله؟ قال - 00:42:24
افشاء السلام واطعام الطعام. وقد قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه. مسكين ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكور فاطعموا الطعام صلوا الارحام. صلوا بالليل والناس نيام. احسنوا الى الارامل والايتام - 00:42:51
والفقراء والمساكين فانتم في شهر حرام. ولا زلتم وحافظوا على انفسكم لا تظلموها حق نفسك عليك ان تؤمن وان تبحس لها عن منزل كريم يوم القيامة حق نفسك عليك ان تنزلها احسن المنازل يوم القيامة. فازا زلمتها وانزلتها الجحيم - 00:43:21
فقد ظلمتها كل ظلمي قد ظلمتها واهنتها وازللتها. اذا انزلتها الجحيم او اذا تسببت في فضيحتها يوم الدين فلا تظلموا انفسكم ولا تظلموا عباد الله. فالمؤمنون لكم اخوة وربنا ليس بغافل ابدا - 00:43:50

عما يعمل الظالمون قال تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار فلا تظلم مسلما ولا مسلمة ولا تظلم نفسك. اخواني اصلحوا قلوبكم درج بعض السلف على الدعاء اثناء طوافهم - 00:44:13

اللهم اصلح لي قلبي اللهم اصلح لي قلبي اذا صلح القلب صلح الجسد كله. واذا فسد فسد الجسد كله. فاصلحوا انفسكم فكونوا مباركين على العباد وكونوا قوامين بالقسط افعلوا الخير لعلكم تفلحون. اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك - 00:44:43

اللهم ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم سلمنا امة محمد من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم مسكنا بالعروة الوسقى حتى نلقاك اللهم اجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا. اللهم اجمع بين قلوب اهل مصر وبين قلوب - 00:45:14

مسلمين على كتابك وعلى سنة رسولك الامين. اللهم اصرف عنهم نزغات الشياطين يا رب العالمين. واصلح ذاتك بينهم واديهم جميعا سبل السلام. واخرجهم من الظلمات الى النور باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:45:44

اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين - 00:46:07

وسد عنا الدين وعن المسلمين. وهب المسيئين منا للمحسنين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:46:30

الا وصلوا وسلموا على البشير النذير محمد بن عبدالله عليه افضل صلاة واتم تسليم واقم الصلاة - 00:46:58